



رمضان شهر انتصارات

رمضان شهر انتصارات

(013) سورة الرعد

مختارات رمضانية

2026-03-02

أيها الأخوة الكرام؛ رمضان شهر انتصارات لأن المسلم يستطيع أن ينتصر على نفسه في رمضان فيمنعها من شهواتها المباحة من طعام وشراب، فضلاً عن أنه يمنعها من شهواتها المحرمة كالغيبة والنميمة، فيضبط نفسه وفق منهج الله في رمضان، فحريٌّ إذاً أن يكون النصر الأعظم في رمضان وهو نصر بدر، لأن الذي ينتصر على نفسه يمكن أن يواجه عدوه، أما المهزوم أمام نفسه فلا يستطيع أن يواجه نملةً فضلاً عن أن يواجه جيشاً في ساحة المعركة، فالنصر أيها الأخوة؛ يبدأ من الداخل، النصر يبدأ من الداخل. لذلك أيها الأخوة الكرام؛ أولى مراتب الجهاد: جهاد النفس والهوى، وهذا الكلام ليس من عندي لكنه كلام الله تعالى، قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)

(سورة العنكبوت)

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) أي جاهدوا في تطبيق منهج لله.